



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة

رسالة مقدمة من الباحث
إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

أ.د/ سعيد إبراهيم عبد الفتاح
أ.د/ محسن محمد طعيمة
إشراف
أ.د/ خضر
أستاذ أصول التربية
ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية جامعة عين شمس
أستاذ أصول التربية
ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى سابقاً
كلية التربية - جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة

مقدمة الدراسة :

يواجه العالم ثورة إعلامية واتصالية جديدة عرفت بالبث الفضائي عبر الأقمار الصناعية، وأحدثت طفرة هائلة في الإعلام الدولي، لذا أصبح التعرض لها جزءاً من نسيج الحياة اليومية للمواطن، ومع تزايد عدد القنوات الفضائية العربية والأجنبية والتي حولت المجتمعات إلى سوق مفتوحة أمام المنتجات الثقافية، وأنماط التفكير والأذواق وأساليب الحياة والقيم والسلوكيات الغربية غير المرغوبة والتي قد تؤدي إلى التبعية الثقافية من خلال ما تبثه هذه القنوات الفضائية، والتي قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على الهوية الثقافية للشعوب العربية والثقافية، والتي تهدف إلى تغريب الشباب عن عاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم مما يؤدي إلى الاضطراب والخلل لشعوبنا العربية.

والحقيقة أن ما أصاب الهوية الثقافية للشباب الجامعي المصري من استتباع ثقافي، وما لاحظ من سلوكيات وتصرفات للشباب رافضة لثقافة المجتمع، والمتربدين على خصائصها، لمحاولة تقمص ثقافات آخر لأشباع طموحاتهم. وهذا مانبه إلى ما يمكن أن تقوم به الفضائيات العربية اذا أحسن استغلالها في حماية الهوية الثقافية للشباب الجامعي المصري.

تحديد مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية
لطلاب الجامعة ؟

ويترفع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفى المعاصر ؟

٢- ما ملامح ثقافة الشباب الجامعى فى مصر ؟

٣- ما أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية ؟

٤- ما مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية لاحتياجات التربية لطلاب الجامعة
في ضوء متطلبات الهوية الثقافية ؟

٥- كيف يمكن تربية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات

العربية ؟

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلى:

- حدود مكانية : اقتصرت الدراسة الحالية على اختيار عينة من طلاب جامعة عين شمس من الكليات والأقسام المختلفة علمية كانت أو نظرية وقد بلغ عدد العينة (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة .
- حدود زمانية : اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل مضمون اثنين من البرامج في القنوات الفضائية العربية وهما قناتي الحياة ودربيم وبرنامجي الحياة اليوم ، والعشرة مساءً وتم ذلك خلال الفترة الزمنية التليفزيونية التي استغرقت (٥٥) يوماً متتالية قام الباحث بتحليلها في الفترة الممتدة من (٢٠١١/٩/٨) : (٢٠١١/١١/٢) .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

- ١- التعرف على الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفى المعاصر
- ٢- التعرف على ملامح ثقافة الشباب الجامعى .
- ٣- التعرف على أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية .
- ٤- التعرف على مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية لاحتياجات التربية لطلاب الجامعة في ضوء متطلبات الهوية الثقافية .
- ٥- التوصل إلى تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية .

منهج الدراسة وأدواتها:

تستخدم الدراسة الحالية وفقاً لطبيعتها وأشكاليتها " المنهج الوصفي " وأسلوب التحليل الفلسفى في تحليل مفاهيم الدراسة بالإطار النظري وكذلك في دراسة وتشخيص ورصد الواقع الفعلى لدور الفضائيات العربية على الهوية الثقافية لطلاب الجامعة.

كما يستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل محتوى برامج بعض الفضائيات العربية وما بها من مضمون تربوى مرتبط باحتياجات طلاب الجامعة فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية.

أداتا الدراسة :

استند الباحث في الدراسة الميدانية على الآتي:

- قام الباحث بمقابلة شخصية لطلاب الجامعة للتعرف على اتجاهاتهم حول مشاهدة هذه الفضائيات .
- استمراره تحليل محتوى لبعض برامج الفضائيات العربية لمعرفة تأثير هذه البرامج الفضائية على الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة .

الخطوات الاجرائية للدراسة :

تسير الخطوات الاجرائية للدراسة على النحو التالي:

- تحديد الإطار العام للدراسة ؛ حيث تم توضيح مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ثم استعراض حدود الدراسة ، والهدف منها وأهميتها، وتحديد المنهج المستخدم والأدوات ، وتوضيح الخطوات .
- تناول الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفى المعاصر ؛ مفهومها، مستوياتها، أبعادها ، أهم المقومات المؤثرة في تشكيلها ، ، أهم التحديات التي تواجهها دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية .
- ثقافة الشباب الجامعي في مصر ؛ الشباب الجامعى "مفهومه ، وأهميته ، وسماته" ، ثقافة الشباب الجامعى مفهومها وطبيعتها ، اهم الاتجاهات النظرية الخاصة بدراسة ثقافة الشباب الجامعى ، ، أهم التحديات والمشكلات التي تواجه الشباب الجامعى ، دور الجامعة في تنمية الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعى .
- تناول الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية ؛ حيث تم توضيح نشأة وتطور الأقمار الصناعية في العالم العربي ، وتصنيف القنوات الفضائية العربية ، وتقدير نقدى لآداء الفضائيات العربية ، وتأثير البث الفضائي على الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعى ، و والإبراز أهم التحديات التي تواجه الفضائيات العربية ، والأبعاد التربوية للبث المباشر .

- تناول إجراءات الدراسة التحليلية وتحليل وتفسير نتائجها .
- وضع تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية .

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها كمالي:

- ١- كثرة تناول الموضوعات التي تتناول مقومات الهوية الثقافية في البرنامجين الحياة اليوم والعشرة مساءً ، وبالتالي كثرة تكرارتها وتعدد مساحتها الزمنية عنها في الموضوعات الأخرى ، وذلك لما لها من تأثير على الهوية الثقافية للشباب وباعتبارها الأساس في تكوين هذه الهوية الثقافية .
- ٢- يتضح أن اللغة العربية جاءت في مقدمة المقومات الأخرى وهذا يدل على أهمية اللغة العربية بالنسبة لهذه البرامج ، وخاصة اللغة العربية الفصحى، باعتبارها لغة القرآن الكريم ولغة الأم للشعب المصري والعالم العربي كلّه ، كما أنها أداة التعبير عن أي ثقافة ووسيلة من وسائل إثراء هذه الثقافة وحفظها ونقلها وتطويرها.
- ٣- يتضح كذلك اهتمام البرنامجين عينة الدراسة بمقوم القيم لما لها من دور بارز في حياة المجتمع سواء كانت هذه القيم معيشية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية والتي تزاحت اثناء وبعد الثورة ومن أهمها: (التسامح - الإخلاص - الإيثار - العمل الجماعي - التعاون من أجل المسؤولية - الدفاع عن الحق نصرة المظلوم - الوقوف في وجه الظالمين والمفسدين... الخ).
- ٤- يتضح أهمية الدين في بلادنا حيث يعد من أهم مقومات الهوية الثقافية والذي يعتبر من أكثر المقومات تأثيراً وتأثيراً على النشأ بل على الأفراد ككل لأن الشعب المصري بفطرته متدين ، ومن ثم يمكن التأثير عليه من هذه الناحية
- ٥- كذلك جاء مقوم التاريخ بأهميته الكبيرة في تكوين وتربيبة النشأ وتأثيره على الهوية الثقافية لشبابنا لما يعرضه من تراث وتاريخ عن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا .

مستخلص الرسالة باللغة العربية

اسم الباحث : ايهاب عبد الرحمن محمود الكفراوى

عنوان الرسالة : المضمون التربوى لبرامج الفضائيات العربية فى ضوء

متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة

مستخلص

تهدف الرسالة إلى :

- التعرف على الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفى المعاصر
- التعرف على ملامح ثقافة الشباب الجامعى .
- التعرف على أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية .
- التعرف على مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية لاحتياجات التربية
لطلاب الجامعة في ضوء متطلبات الهوية الثقافية .
- التوصل إلى تصور مقترن لتقويم الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من
خلال برامج الفضائيات العربية .

الكلمات المفتاحية :

الفضائيات العربية

الهوية الثقافية

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا أن هدانا الله، الحمد لله رب العالمين
كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، وصلاةً وسلاماً على أشرف الخلق وسيد المرسلين
سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد،،،

يقول ﷺ: [وَإِذْ تَأْتَنَّ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ] صدق الله العظيم {ابراهيم: ٧}، ويقول ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله ﷺ، واعترافاً بالفضل لأهله ما كان لي أن أقف في هذا المكان وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا جهود هؤلاء منحوني من فضل علمهم وخلص نصحهم الكثير والكثير.

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الجليل الأستاذ الدكتور / سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعيمة - أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، الذي تقضي بالإشراف على رسالتي وشمني بعلمه ووجهني عظيم التوجيه، فكان لما قدمه لي من عنون صادق، وإرشاد فعال، وتوجيه مثمر عظيم الأثر في إنجاز هذه الدراسة، إطال الله في عمره، ومتمنه بالصحة والعافية، وبارك في علمه، وجزاه الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذ الجليل الأستاذ الدكتور / محسن محمود حضر - أستاذ أصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، الذي تقضي بالإشراف على رسالتي، وعهده أستاذًا مفكراً ذا أفق مستثير، وخلق رفيع، وشرفٌ لي أن تلمنت على يديه، فهو شديد الحرث والعناية بي، وصاحب النسبة الأولى في اختيار الموضوع، ولقد بذل لي من جهده ووقته وعلمه الكثير، وكانت لتوجيهاته المنهجية، وإرشاداته العلمية أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل... أطال الله في عمره، ومتمنه بالصحة والعافية، وبارك له في علمه ، وجزاه عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى لجنة الحكم والمناقشة لقبولهم مناقشة الرسالة، وهما:
الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم - أستاذ الأعلام وعميد كلية الأعلام - جامعة سيناء،
ذو العلم الوفير، والخلق الرفيع، والقلب العطوف والأب الحنون، فقد قدم للباحث الكثير من

النصح والارشاد في دراسة تحليل المضمونه، متعه الله بالعافية وجعله زخراً للباحثين
ينهلون من غزير علمه، وجراه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / سلامة صابر العطار - أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة عين شمس، لتقضي سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهو يتسم بالعلم الغزير، وسعة الأفق، وحسن الخلق، منحه الله الصحة والعافية، وجراه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية بكلية التربية - جامعة عين شمس، وجميع الزملاء الذين غمروني بتوجيهاتهم ومساعدتهم، وجراهم الله خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص شكري وعرفاني بالجميل إلى زوجتي الغالية علي ما قدمته لي من عون ومساعدة. حيث تحملت معى الكثير حتى انتهى هذا العمل، فشدت من أزرى وصبرت دون ملل، وإلى إبنتي وإبني (علياء وأحمد) الغاليين وقررتا عينى ، أدعوا الله أن يبارك فىهما، وأن يبلغا أشدهما وأن يكونا زخراً لديهما ووطنهما وأن يرزقنى برهما.

والشكر موصول إلى أسراتي أخوانى وأخواتى، الذين كان دعائهما لي وسؤالهم عنى بمثابة الحماسة التي تثير الهمة نحو التقدم لإنجاز هذا العمل، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.
وبكل الحب والاعتزاز أطير برقة عاطرة محملة بالدعوات العاطرات إلى أصحاب الفضل الأول على والذى كنت أتمنى أن يكونوا بجواري في مثل هذا اليوم، والدي والدتي، والذى أدعوه الله أن يرحمهما رحمة واسعة ويسكنهما فسيح جناته.

وأخيراً.. فهذا جهد بشرى لا أدعى له الكمال، فالكمال الله وحده، والنقص للبشر لازم، وصدق الله العظيم إذ يقول: " ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً" (النساء: جزء من الآية ٨٢)، فإن كنت قد وفقت فهذا بفضل الله عز وجل، ثم بفضل أساندى المشرفين على الرسالة. وأما ما فيها من تقصير أو نسيان فمنى ومن الشيطان " وما أنسانيه إلا الشيطان أَنْ ذَكَرَه" (الكهف: جزء من الآية ٦٣). وحسبي أننى حاولت وبذلت قصارى جهدى وأخلصت النية لله تعالى. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أتيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، ،

الباحث

**جامعة عين شمس
كلية التربية**

رسالة (ماجيستير / دكتوراه)

اسم الطالب : ايها عبد الرحمن محمود الكفراوى

عنوان الرسالة : المضمون التربوى لبرامج الفضائيات العربية فى ضوء متطلبات الهوية الثقافية

طلاب الجامعة .

اسم الدرجة : (ماجيستير / دكتوراه)

لجنة الاشراف

١ - أ.د سعيد ابراهيم عبد الفتاح طعيمة

أستاذ أصول التربية

٢ - أ.د محسن محمود خضر

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

تاريخ البحث : / / ٢٠١٢ م

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة :

٢٠١٢/٥ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ ٢٠١٢ م

/ ٢٠١٢ م

شكـر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالاشراف والمناقشة :

: وهم

١- أ.د / سعيد ابراهيم عبد الفتاح طعيمة .

٢- أ.د / محسن محمود خضر .

٣- أ.د / سلامة صابر العطار .

٤- أ.د / محمد معوض ابراهيم .

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى في البحث :

أسرة قسم أصول التربية في كلية التربية .

وكذلك الم هيئات :

مكتبة الدراسات العليا بالكلية جامعة عين شمس .

المكتبة المركزية .

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٥-٢	الفصل الأول
	الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	منهج الدراسة وأدواتها
٨	حدود الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
٩	الدراسات السابقة
٢٤	الخطوات الأجرائية للدراسة
٧٤-٢٦	الفصل الثاني
	الأبعاد التربوية لمضمون الهوية الثقافية في الفكر الفلسفـي المعاصر
٢٧	تمهيد
٢٧	أولاً : مفهوم الهوية الثقافية
٣٣	ثانياً : مستويات الهوية الثقافية
٣٧	ثالثاً : أبعاد الهوية الثقافية
٣٩	رابعاً : أهم المقومات التي تؤثر في تشكيل الهوية الثقافية
٤٦	خامساً: أهم التحديات التي تواجه الهوية الثقافية
٦٩	سادساً: دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية

رقم الصفحة	الموضوع
١٣١ : ٧٥	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">ملامح ثقافة الشباب الجامعى في مصر</p>
٧٦	تمهيد
٧٦	أولاً : ثقافة الشباب الجامعى
٨٧	ثانياً : أهم الإتجاهات النظرية الخاصة بدراسة ثقافة الشباب الجامعى
٩٥	ثالثاً : أهم التحديات التي تواجه الشباب الجامعى
١٠٨	رابعاً : أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعى
١١٣	خامساً : دور الجامعة في تنمية الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعى
١٧١-١٣٢	<p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية</p>
١٣٣	تمهيد
١٣٣	أولاً: نشأة وتطور الأقمار الصناعية في العالم العربي
١٣٨	ثانياً: تصنيف القنوات الفضائية العربية
١٥٠	ثالثاً: تقييم نجاح الأداء الفضائيات العربية
١٥٨	رابعاً: أهم التحديات التي تواجه الفضائيات العربية
١٦٤	خامساً: تأثير البث الفضائي على الهوية الثقافية للشباب الجامعى
١٦٥	سادساً: الأبعاد التربوية للبث الفضائي
٢٥٩-١٧٢	<p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p style="text-align: center;">اجراءات الدراسة التحليلية وتقدير نتائجها</p>
١٧٣	الدراسة التحليلية
١٧٣	أولاً : الهدف من تحليل المضمون
١٧٤	ثانياً: خطوات إعداد استماراة تحليل المضمون
١٧٨	ثالثاً : اختبار الصدق والثبات
١٧٩	رابعاً : نتائج الدراسة التحليلية وتحليلها وتقديرها

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤٩	خامساً : ملخص لنتائج الدراسة
٢٧٣-٢٦٠	<p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">تصور مقترن لتربية الهوية الثقافية لطلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية</p>
٢٦١	أولاً: منطلقات التصور المقترن
٢٦٢	ثانياً: ركائز التصور المقترن
٢٦٤	ثالثاً: محاور التصور المقترن
٣٠٤-٢٧٤	قائمة مراجع الدراسة
٢٧٥	المراجع العربية
٣٠٢	المراجع الأجنبية
٩-١	ملحق الدراسة
٤ - ١	ملخص الرسالة باللغة العربية
١-٥	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٠	يبين وصف لعينة البرنامجين الذين تم تحليلهما	- ١
١٨٠	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية التي شغلتها مقومات الهوية الثقافية مقارنة بتكرارات المساحة الزمنية للموضوعات الأخرى في البرنامجين عينة الدراسة	- ٢
١٨٢	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقومات الهوية الثقافية في البرنامجين عينة الدراسة	- ٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٦	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم اللغة كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	-٤
١٨٩	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم القيم كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	-٥
١٩٥	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم الدين كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	-٦
١٩٩	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية لمقوم التاريخ كأحد مقومات الهوية الثقافية التي يتناولها البرنامجين عينة الدراسة	-٧
٢٠٤	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للموضوعات والقضايا المحلية في الهوية الثقافية التي يعالجها برنامجا العينة	-٨
٢١٥	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للموضوعات والقضايا القومية في الهوية الثقافية التي يعالجها برنامجا العينة	-٩
٢٢٣	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للموضوعات والقضايا العالمية في الهوية الثقافية التي يعالجها برنامجا العينة	-١٠
٢٣٠	يوضح اتجاه مقدم البرنامج في تناول الموضوعات والقضايا التي يعالجها البرنامج	-١١
٢٣١	يوضح نوع مقدم البرنامج في تناول الموضوعات والقضايا التي يعالجها البرنامج	-١٢
٢٣٢	يوضح تكرار مجال التغطية الجغرافية للموضوعات والقضايا التي يعالجها البرنامج	-١٣
٢٣٦	يوضح تكرارات المتحدثين في البرنامج للموضوعات والقضايا	-١٤
٢٤٥	يوضح التكرارات والمساحة الزمنية للفواليب الفنية التليفزيونية للموضوعات والقضايا التي يعالجها برنامجا الدراسة	-١٥